

جونسون يامر بفرض اجراءات عزل جديدة لاحتواء فيروس كورونا في بريطانيا



أمر رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون اليوم الاثنين بفرض إجراءات عزل جديدة في أنحاء البلاد في محاولة لاحتواء زيادة حالات الإصابة بكوفيد-19 والتي تثقل كاهل أجزاء من النظام الصحي في بريطانيا. وقال جونسون إن سلالة كورونا الجديدة الأشد عدوى والتي اكتشفت في بادئ الأمر في بريطانيا وتوجد الآن في دول أخرى كثيرة باتت تنتشر بسرعة بالغة وثمة حاجة لاتخاذ إجراءات فورية للحد منها. وفي خطاب بثه التلفزيون، قال جونسون "بينما أتحدث إليكم الليلة، تقع مستشفياتنا تحت ضغط بسبب مرض كوفيد أكثر من أي وقت مضى منذ بداية الجائحة". وأضاف "مع خضوع معظم أجزاء البلاد لإجراءات صارمة، فإن من الواضح أننا بحاجة لبذل المزيد من الجهود سويًا للسيطرة على هذا الفيروس المتحور". وتابع "يجب بناء على ذلك أن ندخل في عزل عام شامل، يكون صارمًا بما يكفي لاحتواء هذه السلالة الجديدة... ويعني هذا أن الحكومة تطلب منكم مرة أخرى البقاء في المنزل". وقال جونسون إنه إذا مضى الجدول الزمني لبرنامج التطعيمات كما هو مخطط له، وعكست إجراءات الإغلاق النتيجة المتوقعة فيما يتعلق بأعداد الإصابات والوفيات، فمن الممكن البدء في رفع تلك الإجراءات بحلول منتصف فبراير شباط. وفي حين تشهد بريطانيا سادس أعلى حصيلة وفيات بالفيروس ووصول الإصابات فيها إلى مستوى قياسي جديد، قال كبار المسؤولين الطبيين في المملكة إن انتشار كوفيد-19 يهدد بالضغط على أجزاء من

النظام الصحي خلال 21 يوما. ويقول مسؤولون إن الارتفاع في أعداد الإصابات مدفوع بظهور الفيروس الجديد المتحور عن كوفيد-19، وبينما يعترفون بأن الجائحة تنتشر بوتيرة أسرع من المتوقع، فإنهم يقولون إن هناك أيضا ضوءا في آخر النفق يتمثل في اللقاحات. وأصبحت بريطانيا اليوم الاثنين أول دولة في العالم تستخدم لقاح فيروس كورونا الذي أنتجته جامعة أكسفورد وشركة أسترازينيكا في حملتها للتطعيمات، إذ تسابق الزمن لتطعيم كبار السن والأكثر عرضة للإصابة بالفيروس. وأعلنت المملكة المتحدة عن "نصر" علمي بعد أن أصبح مواطنها براين بينكر (82 عاما) أول شخص يتلقى لقاح أوكسفورد/أسترازينيكا خارج التجارب. وسجلت بريطانيا أكثر من 75 ألف وفاة في غضون 28 يوما من ثبوت الإصابة بالفيروس. وأبلغت السلطات الصحية عن حصيلة قياسية جديدة من الإصابات بالفيروس بلغت 58784 إصابة اليوم الاثنين. ومضت رئيسة وزراء أسكتلندا نيكولا ستيرجن خطوة أبعد من جونسون بفرض أكثر إجراءات العزل العام صرامة منذ الربيع الماضي وقالت "لا أبالغ إذا قلت إنني قلقة من الوضع الذي نواجهه حاليا أكثر من أي وقت مضى منذ مارس".